

تاج العروس من جواهر القاموس

وَحَقَّ القِدْرُ : غَلَى فَصَوَّتَ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ وَالذِّي فِي العُبابِ
وَاللِّسَانِ : وَحَقَّ القَارُ وَمَا أَشْبَهَهُ خَقَّاءَ وَحَقَقًا وَحَقَقِيًا : إِذَا غَلَى
فَسُمِعَ لَهُ صَوْتُ قَالَ الصَّاعِي : وَكَذَلِكَ القِدْرُ وَبِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضًا
فَإِنَّ أَبْقِيَّتَ لَفِطَّةَ القِدْرِ فَالصَّوابُ : غَلَّتْ فَصَوَّتَتْ وَإِلَّا فَهُوَ القَارُ
بَدَلَ القِدْرِ . وَالخَقُوقُ . الأَتَانِ الواسِعَةُ الدُّبُرِ عَنِ اللِّسَانِ وَالسَّيِّئِ
يُسْمَعُ صَوْتُ حَيَائِهَا عِنْدَ الجِمَاعِ مِنَ الهُزَالِ وَالاسْتِرْخَاءِ وَكَذَلِكَ كُلُّ أُنْثَى مِنَ
الدَّوَابِّ وَقَدْ خَقَّتْ تَخِرُّ خَقَقِيًا .

وكذا المَرأةُ كَالخَقَّاقَةِ فِيهِمَا قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ نَعْتُ مَكْرُوهٌ .
قَالَ اللِّسَانُ : وَيُقَالُ فِي السَّبَابِ : يَا ابْنَ الخَقُوقِ قَالَ الشَّاعِرُ :
" لَوْ نَكَّتْ مِنْهُنَّ خَقُوقًا عَرَدَا .

" سَمِعْتُ رِزًا وَدَوِيًا إِدَا وَأَخَقَّتِ البِكْرَةُ إِخَقَقًا : إِذَا اتَّسَعَتْ
خَرَّقُهَا عَنِ المَحْوَرِ وَاتَّسَعَتِ النِّعَامَةُ عَنِ مَوْضِعِ طَرَفِهَا مِنَ الزُّرْنُوقِ وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : إِذَا اتَّسَعَتِ البِكْرَةُ أَوْ اتَّسَعَتْ خَرَّقُهَا عَنْهَا قِيلَ : أَخَقَّتْ
إِخَقَقًا فَانْخُسُوهَا نَحْسًا وَهُوَ أَنْ يَسُدَّ مَا اتَّسَعَتْ مِنْهَا بِخَشَبَةٍ أَوْ
بِحَجَرٍ أَوْ بغيرِهِ .

وَأَخَقَّ الفَرَجُ فَهُوَ مُخَقٌّ أَي : صَوَّتَ عِنْدَ الجِمَاعِ وَحِرَّ مُخَقٌّ : مُصَوِّتٌ
عِنْدَ الذَّخَجِ قَالَه اللِّسَانُ .

ومما يستدرك عليه : الخِقاقُ بالكسر : صَوْتُ يَكُونُ فِي ظَبْيِيَّةِ الأُنْثَى مِنَ الخَيْلِ
مِنْ رِخَاوَةِ خِلْقَتِهَا وَارْتِفَاعِ مُلْتَقَاها فَإِذَا تَحَرَّكَتْ لِعَلَاقٍ وَنَحْوِهِ
احْتَشَّتْ رَحْمُها الرِّيحَ فَصَوَّتَتْ فَذَلِكَ الخِقاقُ قَالَه أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ
الخَيْلِ قَالَ : وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ مِنْ ذَلِكَ : الخاق .

وَالخَقُوقُ أَوْ الخَقَّاقَةُ مِنَ الأُتُنِ والنِّسَاءِ : الواسِعَةُ الدُّبُرِ وَالخَقَّاقَةُ :
الاسْتِ : وَالخَقِيقُ وَالخَقَّاقَةُ : زَعاقُ قُنُوبِ الدَّابَّةِ .
وَالخَقَّاقَةُ أَيْضًا : صَوْتُ الفَرَجِ .

وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الخَقُّ : الغَدِيرُ إِذَا يَدِسَ وَتَقَلَّفَعَ وَأَنْشَدَ :
" كَأَنما يَمُشِينِ فِي خَقٍ يَدِسُ وَخَقَّخَقَ القَارُ وَالقِدْرُ : مِثْلُ خَقَّ .
وَخَقَّ السَّيْلُ فِي الأَرْضِ خَقًا : إِذَا حَفَرَ فِيها حَفْرًا عَمِيقًا عَنِ ابْنِ

شُمَيْلٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَفَقَةُ : الرَّكْوَاتُ الْمُتَلَاحِمَاتُ .

وَالْخَفَقَةُ أَيْضًا : الشَّقُوقُ الصَّيِّقَةُ .

وَفِي النُّوَادِرِ : يُقَالُ : اسْتَخَقَّ الْفَرَسُ وَأَخَقَّ وَامْتَخَصَّ : إِذَا اسْتَرَخَى سُرْمُهُ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الذِّكْرِ .

خلق .

الْخَلْقُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى وَجْهِينِ : الْإِنشَاءُ عَلَى مِثَالِ أَيْدِئِهِ وَالْآخِرُ :

التَّقْدِيرُ . وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ فَهُوَ مُبْتَدَأُهُ عَلَى غَيْرِ مِثَالِ سُبِقَ

إِلَيْهِ : " أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ " وَ " فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ "

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ أَحْسَنُ الْمُقَدِّرِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

وَتَخْلُقُونَ إِفْكَاءً " أَي : تُقَدِّرُونَ كَذِبًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " أَنْزَلْنِي أَخْلُقُ

لَكُمْ مِنَ الطَّيِّبِينَ " خَلَقُهُ : تَقْدِيرُهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْزَلَهُ يُحْدِثُ مَعْدُومًا .

وَالْخَالِقُ فِي صِفَاتِهِ تَعَالَى وَعَزَّ : الْمُبْدِعُ لِلشَّيْءِ الْمُخْتَرِعُ عَلَى غَيْرِ

مِثَالِ سَبَقَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الَّذِي أَوْجَدَ الْأَشْيَاءَ جَمِيعَهَا بَعْدَ أَنْ لَمْ

تَكُنْ مَوْجُودَةً وَأَصْلُ الْخَلْقِ : التَّقْدِيرُ فَهُوَ بَاعْتِبَارُ مَا مِنْهُ وَجُودُهَا

مُقَدَّرٌ وَبِالِاعْتِبَارِ لِلْإِجَادِ عَلَى وَفْقِ التَّقْدِيرِ خَالِقٌ .

وَيَسْمُونَ صَانِعَ الْأَدِيمِ وَنَحْوَهُ الْخَالِقَ لِأَنَّهُ يُقَدِّرُ أَوْلًا ثُمَّ يَفْعَلُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَلَقَ الْإِفْكَاءَ خَلَقًا : إِذَا افْتَرَاهُ كَاخْتِلَاقَهُ وَتَخَلَّاقَهُ

وَمِنَ قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَتَخْلُقُونَ إِفْكَاءً " وَقُرَيْبٌ : " إِنَّ هَذَا إِلَّا خَلْقُ

الْأَوَّلِينَ " . أَي : كَذِبُهُمْ وَاخْتِلَافُهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " إِنَّ هَذَا إِلَّا

اخْتِلَاقٌ " أَي : تَخَرُّصٌ وَكَذِبٌ .

وَخَلَقَ الشَّيْءَ خَلَقًا : مَلَّسَهُ وَلَيَّسَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَلَقَ الْكَلَامَ وَغَيْرَهُ : إِذَا صَنَعَهُ اخْتِلَاقًا